

بدور القاسمي تكرم الفائزين بجائزة رواد المستقبل في مجال البيئة





الشارقة - وام

كرّمت الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي رئيسة الجامعة الأميركية في الشارقة، 16 من الأفراد والمؤسسات الفائزين بـ «جائزة رواد المستقبل» لعام 2023، خلال حفل توزيع الجوائز الذي أقيم في مقرّ مجموعة بيئة، تقديراً لإنجازاتهم المتميّزة ومساهماتهم المبتكرة في مجال الاستدامة، وذلك ضمن الفئات الرئيسية الثلاث للجائزة والتي تضمّ الأفراد والمجموعات والمؤسسات.

تأتي الدورة الجديدة من «جائزة رواد المستقبل»، التي أطلقتها «بيئة للتعليم» إحدى الشركات التابعة لمجموعة بيئة الرائدة بقطاعي الاستدامة والتحول الرقمي، كمبادرة عالمية تهدف إلى تقدير الأفكار والمشاريع المبتكرة التي تسهم في تشكيل مستقبل الاستدامة.

وتشكّل هذه الجائزة الدولية المرموقة التي تفتح باب المشاركة أمام جميع أفراد المجتمع من المبتكرين ورواد الاستدامة، بمن فيهم طلاب المدارس والجامعات والمهنيون في مختلف القطاعات، منصة ملائمة لإبراز الجهود والأفكار المبتكرة لتحقيق الاستدامة التي تترك أثراً إيجابياً على المجتمعات.

وتلقت الجائزة، التي تُقام تحت رعاية الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي، العديد من المشاركات النوعية من جميع أرجاء العالم، وأرست معايير جديدة تدعم التميز المستدام.

حضر حفل التكريم، ممثلون عن مجموعة «دليفوفايات» الشريك الاستراتيجي للجائزة في نسختها لهذا العام. وهنّأت الشارقة بدور القاسمي، خلال الحفل المشاركين والفائزين بالجائزة على إنجازاتهم وابتكاراتهم المتميزة، وقالت: «نحن نولي اهتماماً كبيراً لأجيالنا القادمة ولذلك أصبح الابتكار جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتنا للتطور والنمو، الأمر الذي يتجسد من خلال تكريمنا واحتفائنا بأصحاب الرؤى وصنّاع التغيير الذين يساهمون بإنجازاتهم الاستثنائية في تعزيز مكانة الشارقة الريادية في مجالات الاستدامة والابتكار».

وأضافت: «في إمارة الشارقة الاستدامة بالنسبة لنا ليست مجرد شعارات أو توجهها عابراً، بل هي التزامٌ راسخ ومبدأٌ جوهري نستند إليه في قيادة جهودنا وتوجيه أعمالنا وصياغة قراراتنا»، مشيدةً بالجهود الرائدة التي تبذلها مجموعة بيئة ومبادراتها الرائدة بما في ذلك 'جائزة رواد المستقبل' ودورها في تشكيل مستقبل الاستدامة بنجاح في الإمارة.

من جانبه قال خالد الحريميل الرئيس التنفيذي لمجموعة بيئة، يُعدّ الابتكار والتكنولوجيا المحركان الأساسيان لدفع المجتمعات والصناعات نحو تحقيق مزيد من التقدم في أجنّات الاستدامة المحلية والإقليمية والعالمية، وانطلاقاً من إيماننا بأهمية الابتكار في تقدم الأمم والشعوب، نسعى من خلال جائزة رواد المستقبل إلى تكريم العمل المستدام والابتكار لدى الشباب والمؤسسات والمنظمات للمساهمة في صياغة مستقبل أفضل.

سكّين»، «SCLEAN mobile application ونالت الجائزة راينا تي كيه التي ابتكرت تطبيق الهاتف المتحرك على المواد القابلة لإعادة الاستخدام، وتلقي الأفكار QR والذي يُتيح للمستخدمين مسح رموز الاستجابة السريعة الإبداعية لتحويل تلك المواد مثل الزجاجات البلاستيكية والنفايات الإلكترونية إلى منتجات مبتكرة ومستدامة حيث يتيح التطبيق لمستخدميه إعادة تصور كيفية إدارة نفاياتهم وتقليل بصمتهم الإلكترونية.

إيفان»، الخاص بالسيارات الكهربائية حيث «EVan» وفاز بالجائزة فريدي مانويل لتطويره تطبيق الهاتف المتحرك يستطيع مالكو السيارات الكهربائية عبر استخدام هذا التطبيق الذكي تحديد مواقع محطات الشحن وحجزها والوصول إليها وضمان شحنها وفقاً لجدولهم الزمني.

كما فاز عبد الرحمن خليل مبتكر النموذج الأولي لنظام معالجة مياه الصرف الذي يعمل بالطاقة الشمسية ويستخدم المرشحات المحلية القائمة على الطين والطاقة الشمسية لإعادة تدوير المياه والحفاظ على الموارد الطبيعية.

وكرّمت الجائزة علي حميد العلي مبتكر النموذج الأولي لمحطة الشاحن الكهربائي المستدام، وهو عبارة عن محطة (إي) ESP (أردوني) ونظام) Arduino شحن تعمل بالطاقة الشمسية على الطرق السريعة وذلك باستخدام أنظمة التحكم (إس بي)، وتضمن مستشعرات الجهد توزيعاً ذكياً وفعالاً للطاقة لمحطات الشحن مما يمكن أصحاب السيارات الكهربائية التي تسير على الطرق السريعة من شحن سياراتهم بشكل موثوق.

وهو عبارة عن لوحة مسعفين مستوحاة من ECO-MESH وفازت بالجائزة إيمان إبراهيم التي ابتكرت النموذج الأولي الفن الإسلامي مصنوعة من مواد بلاستيكية وخشبية مُعاد تدويرها إلى ألياف خشبية، صممت اللوحة وفقاً لنظام الطباعة ثلاثية الأبعاد مما يوفر حلاً مستداماً للخدمات الطبية الطارئة.

بالجائزة عن فئة وسائل التواصل «Earthly Behavior» وفازت زينة الهاشمي صاحبة شركة الاستشارات البيئية الاجتماعية تقديراً لمكانتها كقائدة فكر والتزامها بإثارة المناقشات والحلول المبتكرة من أجل ضمان مستقبل مستدام. وشملت قائمة الفائزين في فئة المجموعات، مجموعة طلاب وأكاديميين متخصصين في الصيدلة الذين طوروا تطبيق سلامة دوائية» الذي يساهم في الحد من التلوث الدوائي في مكبات النفايات «Salama Dawa'aya الهاتف المحمول والمحيطات، من خلال تمكين المستخدمين من تحديد مواقع حاويات «سلامة» المخصصة للتخلص من النفايات.

وضمنت المجموعة، عبد الرؤوف عمار وعبد الرحمن الزيود وأمنية مأمون ورسل السجري وشهد باز وندى فضلول وندى إيهاب زيادة وأمير أمجد جودة والدكتور فراس جرجس «مستشار».

كما تم منح الجائزة للمجموعة التي ابتكرت «الاستبدال الطبيعي للألياف الزجاجية» عبر استخدام ألياف شجر نخيل التمر كبديل الألياف الزجاجية في عمليات التصنيع، وضمنت المجموعة حسين أحمد مراد ووليد عثمان محمد ومنى علي اللوغاني (مشرفة).

ليدار» لرسم الخرائط المكانية» Lidar كما فاز النموذج الأولي روبوت جودة الهواء الداخلي المستقل المدعوم بتقنية عالية الدقة والإبلاغ عن جودة الهواء في فئة المجموعات التي ضمت، البروفيسور محمد غزال والدكتور محمد الخضر والمهندس عمر العلي والمهندسة مرج الحليبي والمهندسة مها ياغي والمهندسة عبدا لله جاد.

وفاز ضمن فئة المجموعات النموذج الأولي منظف الألواح الكهروضوئية الذي يعمل تلقائياً أو عن بعد باستخدام مستشعرات للغبار ومضخة للمياه المقطرة وشمل أعضاء الفريق، مريم الغافري وعائشة المغني وموزة اليماحي ومروة اليماحي «معلمة ومشرفة».

بالجائزة H2FUELS وفي فئة المجموعات من الفائزين في فئة حملة عبر منصات التواصل الاجتماعي فازت منصة وقد تم تصميم الحملة لتعزيز النقل الخالي من الانبعاثات الكربونية من خلال تأجير وبيع المركبات التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية، وضمت المجموعة، المهندسة ندى غانم والمهندسة حصّة المحرزي والمهندسة بشاير ناصر. ومن الحملات الفائزة الأخرى على وسائل التواصل الاجتماعي «العناصر الفاعلة في العمل» والتي تركز على تعزيز أساليب الإدارة المستدامة للنفايات في جميع أنحاء العالم، وضمت المجموعة شيفانا نافيس وعائشة تنسيها وشهيناز محمد رفيق ورشادة.ك.

على وسائل التواصل الاجتماعي التي تتناول سوء إدارة النفايات العالمية، 9 Pioneers كما فازت الحملة التوعوية بهدف زيادة الوعي البيئي وتشجيع المشاركة مع المجتمع العالمي، وضمت المجموعة، ساشيني مانيكاندان وأدریش أشاريا ويازيني موثو وديفاديف مانوج كومار وراغاف كريشنا سيشادري سومانث وسانفيكا سانديب وشرياس كريشنا براساد سونانغولي ومير شامداساني وكاماخيا شارما.

بجائزة رواد المستقبل عن فئة الأفلام الوثائقية، الذي يسلط الضوء على Dumpster To Destination وفاز الفيلم المخاطر والأضرار البيئية الناجمة عن الممارسات الخاطئة والسلوكيات غير الحضارية المتمثلة برمي وإلقاء النفايات بلا مبالاة.

وفي فئة الشركات كشفت «بيئة للتعليم» عن فوز مطار الشارقة و«صن جرو» بجائزة الشركات، تقديرًا لجهودهما المتميزة ومبادراتهما ومشاريعهما الرائدة في مجال الاستدامة.

للاستراتيجيات المبدعة، وأمل إسماعيل A&B وضمت لجنة تحكيم الجائزة، مراد بن عياد مدير الاستراتيجية في وكالة جمعة أخصائية التحول الرقمي في هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، حيث أشرفا على تقييم المشاركات للتحقق من جدوى المشاريع المقدمة والتأكد من إمكانية كل مشروع على تحقيق مهمته وأهدافه